



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal Of Al-Frahedis Arts

Available Online: <http://www.jaa.tu.edu.iq>

Tikrit University

JOFA

Journal Of Al-Frahedis Arts

College Of Arts

Lecturer.Dr. Juma'a
Mohammed Abdullah *

E-Mail: g.2080310@gmail.com

Mobile: 07704815997

Department of Media *
College of Arts
Tikrit University
Salahaddin / Tikrit
Iraq

Keywords:

- Social Networking Sites
- Political Participation
- The Iraqi Political Scene

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 02/04/2019

Accepted : 22/06/2019

Available Online : 23/07/2019

Tikrit University / College of Arts / Journal Of Al-Frahedis Arts Tikrit

The Role of Social Networking Sites in Activating The Political Participation of Iraqi Women in The Iraqi Political Scene

ABSTRACT

The social networking sites have been able to attract media, politicians and large segments of society due to the tremendous developments in the field of communication technology. These websites have changed many of the concepts and roles which played by the media in all its forms. For instance, the internet no longer plays the role of media carrier, but it has become a platform for expressing the different ideas and political trends adopted by users of these networks, also, making many elites and public figures from these sites a platform for ,and to encourage them to participate in the political action and alignment of the category of others, and since women are a cornerstone of society (it is half the society) cannot be ignored or denied its role in the public life in general and the political life in particular, the social networking sites have the ability to reach this category with all its special characteristics and try to attract them to participate in political work in all its categories and roles (whether as a voter, as a parliamentary candidate, or as an employee in the executive branch).

Hence, the study aims at identifying the ability of the social media in activating the role of women in the Iraqi political scene. The study included three topics. The first topic dealt with the methodological framework of the study such as the problem of the study and its questions and objectives and the research methodology used in it. The second topic the cognitive framework of the study through a cognitive presentation of the concept of political participation and the reality of the participation of Iraqi women in the Iraqi political scene, as well as dealing with the obstacles that prevent more participation and activation of Iraqi women in the Iraqi political scene, The third topic included the results of the study.

© 2019 JOFA, College of Arts | Tikrit University

* Corresponding Author: Lecturer.Dr. Juma'a Mohammed Abdullah | Department of Media / College of Arts / Tikrit University | Salahaddin - Tikrit / Iraq | E-Mail: g.2080310@gmail.com / Mobile: 07704815997

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة العراقية في المشهد السياسي العراقي

الملخص

استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة وجيزة من استقطاب اهتمام الإعلاميين والسياسيين وقطاعات واسعة من شرائح المجتمع بسبب التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال ، وقد غيرت هذه المواقع العديد من المفاهيم والأدوار التي يقوم بها الإعلام بكافة أشكاله ، فالانترنت مثلا لم يعد يؤدي دور وسيلة الإعلام الناقلة للمعلومة والخبر فقط ، بل أصبح له انعكاسات اجتماعية وإعلامية وسياسية ، حيث أصبحت بمثابة منابر للتعبير عن مختلف الأفكار والاتجاهات السياسية التي يتبناها مستخدمي هذه الشبكات ، إذ جعل العديد من النخب والشخصيات العامة من هذه المواقع منبرا لإيصال أصواتهم لجمهورهم ، وكذلك وسيلة لإستقطاب الجمهور لهذا الفكر دون غيره وحثه على المشاركة في الفعل السياسي والاصطفاف لفئة دون غيرها، وبما إن المرأة ركن أساسي من أركان المجتمع (بل هي نصف المجتمع) ولا يمكن تجاهلها أو نكران دورها في الحياة العامة بشكل عام والحياة السياسية بشكل خاص ، و إن لمواقع التواصل الاجتماعي القدرة على الوصول الى هذه الفئة مع كل ما تتصف به من خصوصية ، ومحاولة استقطابها للمشاركة في العمل السياسي بمختلف مراحلها وأدوارها (سواء كانت كناخبة أو كمرشحة برلمانية ، أو موظفة في السلطة التنفيذية) ومن هنا جاءت الدراسة في محاولة لمعرفة قدرة وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل دور المرأة في المشهد السياسي العراقي ، إذ اشتملت هذه الدراسة على ثلاث مباحث ، تناول المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة مثل مشكلة الدراسة وتساولاتها وأهدافها والمنهج البحثي الذي تم استخدامه فيها ، في حين احتوى المبحث الثاني على الإطار المعرفي للدراسة من خلال عرض معرفي لمفهوم المشاركة السياسية وواقع مشاركة المرأة العراقية في المشهد السياسي العراقي ، وكذلك تناول هذا المبحث المعوقات التي تحول دون المزيد من المشاركة والتفعيل للمرأة العراقية في المشهد السياسي العراقي ، أما المبحث الثالث فقد اشتمل على النتائج الميدانية للدراسة.

جامعة تكريت | كلية الآداب, JOFA © 2019

م.د. جمعة محمد عبد الله *

البريد الإلكتروني: g.2080310@gmail.com
رقم الجوال: 07704815997

قسم الاعلام *
كلية الآداب
جامعة تكريت
صلاح الدين / تكريت
العراق

الكلمات المفتاحية :

- مواقع التواصل الاجتماعي
- المشاركة السياسية
- المشهد السياسي العراقي
-

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : 02/04/2018
القبول : 22/06/2019
التوفر على الانترنت : 23/07/2019

المقدمة

استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة وجيزة من استقطاب اهتمام الإعلاميين والسياسيين وقطاعات واسعة من شرائح المجتمع بسبب التطورات الهائلة في مجال تكنولوجيا الاتصال ، وقد غيرت هذه المواقع العديد من المفاهيم والأدوار التي يقوم بها الإعلام بكافة أشكاله، فالإنترنت لم يعد يؤدي دور وسيلة الإعلام الناقلة للمعلومة والخبر فقط ، بل أصبح له انعكاسات اجتماعية وإعلامية وسياسية ، حيث أصبحت بمثابة منابر للتعبير عن مختلف الأفكار والاتجاهات السياسية التي يتبناها مستخدمي هذه الشبكات ، إذ جعل العديد من النخب والشخصيات العامة من هذه المواقع منبراً لإيصال أصواتهم لجمهورهم / وكذلك وسيلة لاستقطاب الجمهور لهذا الفكر دون غيره وحثه على المشاركة في الفعل السياسي والاصطفاف لفئة دون غيرها، وبما إن المرأة ركن أساسي من أركان المجتمع (بل هي نصف المجتمع) ولا يمكن تجاهلها أو نكران دورها في الحياة العامة بشكل عام والحياة السياسية بشكل خاص ، إن لمواقع التواصل الاجتماعي القدرة على الوصول الى هذه الفئة مع كل ما تتصف به من خصوصية ، ومحاولة استقطابها للمشاركة في العمل السياسي بمختلف مراحلها وأدوارها (سواء كانت كناخبة أو كمرشحة برلمانية ، أو موظفة في السلطة التنفيذية) .

وما نلاحظه على الساحة السياسية العراقية ، تنامي عدد النساء اللاتي ينخرطن في العمل السياسي المتمثل في التنافس السلمي الرسمي والعلمي للوصول الى السلطة عن طريق الانتخابات من اجل تسيير شؤون الأمة من خلال استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي بقصد تفعيل هذه المشاركة بشكل أكبر، وهذا ما سنحاول تسليط الضوء عليه من خلال هذا البحث الذي يدرس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل مشاركة المرأة العراقية في المشهد السياسي العراقي .

- تقسيمات البحث :

يتكون هذا البحث من ثلاث مباحث:

- **المبحث الأول يتناول الإطار المنهجي للبحث ويشمل على :**

- **مشكلة البحث وتساؤلاتها :** تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة الباحث الى معالجة إشكالية بحثية تتمثل في معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية للمرأة العراقية في المشهد السياسي العراقي ، ولكي يستطيع الباحث حل هذه الإشكالية تم صياغة عدد من التساؤلات وهي :

- ما مدى اعتماد المرأة العراقية على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء متابعتها للمشهد السياسي العراقي .

- ما حجم مشاركة المرأة العراقية في المشهد السياسي العراقي .

- ما حجم المعلومات التي تستقيها المرأة العراقية من مواقع التواصل الاجتماعي

- ما مدى اهتمام المرأة العراقية بقضايا المشهد السياسي العراقي .

- ما أهم معوقات مشاركة المرأة العراقية في المشهد السياسي العراقي .

- أهداف البحث :

لهذه الدراسة أهداف يسعى الباحث الى تحقيقها وهي :

- التعرف على مصادر الأخبار التي من خلالها تحصل المرأة العراقية على المعلومات التي تهمها .

- قياس مستوى الوعي السياسي للمرأة العراقية

- رصد مدى اعتماد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي في استقاء معلوماتهم السياسية

- التعرف على حجم المشاركة السياسية للمرأة العراقية في المشهد السياسي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

- أهمية البحث :

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل مشاركة المرأة العراقية في المشهد السياسي العراقي بصفقتها مقترعة او مرشحة مما يشكل مدركا أساسيا لقياس الوعي السياسي للمرأة العراقية التي تمثل شريحة مهمة من شرائح المجتمع .

- منهج الدراسة :

بناء على الإشكالية البحثية التي تم تحديدها فإن المنهج الأنسب الذي نستخدمه هو منهج المسح الوصفي .

- أداة جمع البيانات :

تم اعتماد الاستبانة كأداة مناسبة لجمع البيانات حول المشكلة المدروسة .

- مجتمع الدراسة وعينته:

إن هذا البحث الميداني يعتمد على المنهج الوصفي الذي يستخدم اسلوب العينة ، وعينة هذا البحث هي عينة عشوائية قوامها (100) مفردة من النساء في محافظة صلاح الدين.

- المبحث الثاني المدخل النظري للبحثويشمل :

- أهمية المشاركة السياسية:

تسعى المشاركة السياسية الى عملية إبلاغ حاجات المواطنين الى الحكومة ولكنها أيضاً تهدف الى التأثير على سلوك الحكام وذلك بتوصيل معلومات عن الأوليات التي تفضلها الجماهير ، وفق هذه الأولويات تتسع فرصة المشاركة فتقل عملية استغلال السلطة للمواطنين والشعور بالاعتزاز لدى الجماهير وتتحقق قيم المساواة والحرية،¹ ويؤدي ذلك الى الاستقرار العام في المجتمع

الأمر الذي يساعد على تحقيق الشروط الاجتماعية والثقافية والسياسية لنجاح خطط التنمية المختلفة.

ان أهمية المشاركة السياسية للمرأة يرتبط بالبناء الاجتماعي الذي قد يكون محفزاً لها و عائقاً أمامها في نفس الوقت ، وعلى طبيعة الحرية التي يمنحها المجتمع للمرأة مثل اندماجها في الجمعيات، و المنظمات المهني'، والنقابي'، والأحزاب السياسية، والهيئات التمثيلية، اذ تعد المشاركة السياسية للمرأة في العملية السياسية وإدارة شؤون المجتمع المدني من المؤشرات الدالة على تطوير المجتمع وديمقراطية نظام الحكم في الدول²

أهمية المشاركة أنها تعد شكل من أشكال التعليم ، إذ يعرف المواطنون حقوقهم وواجباتهم معرفة تامة وإدراك كبير لهذه الحقوق و تؤدي الى مزيد من الواقعية والمرونة في مطالبهم وترفع من شأن الولاء ومستوى الأداء وتقضي على صور استغلال السلطة وتعطي الجماهير حقاً ديمقراطياً في محاسبة المسؤولين عن أعمالهم إذا قصرُوا في الأداء ، فيكونوا على معرفة تامة بمدى جودة الأداء الحكومي ، كما وتؤدي الى تدعيم علاقة الفرد بمجتمعه فيدرك المواطن مشاكل مجتمعه ويعمل على التعاون للتخلص من هذه المشاكل فتحقق أهداف المجتمع، إن المشاركة هي مبدأ أساسي من مبادئ تنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية لا تكون إلا بالمشاركة وتوسع نطاقها سواء بزيادة عدد الأفراد أو القوى الاجتماعية أو بتعدد القنوات ، لتدل على النمو السياسي للأنظمة حيث ينقلها من نظم تقليدية إلى نظم متقدمة، كما تعمل المشاركة على مساهمة الأفراد في الحياة الاقتصادية والسياسية وتحقيق أهداف المجتمع وتحقيق التنمية ومعرفة أساليب تحقيقها إذ تعد أفضل وسيلة لتنمية الشخصية الديمقراطية على مستوى المجتمع والفرد ، و تجعل الفرد مدرك لنظامه وتؤدي الى تقدم المجتمع وتطوره ويكون الفرد له دور في اختيار نوابه وهي قرينة بالثقافة لان الثقافة السياسية تتحدد علاقة النظام السياسي بالقوة الاجتماعية ومدى التفاعل بين النظام والمواطنين³

- واقع المشاركة السياسية للمرأة العراقية:

تدل التجارب على ان حق المرأة في المشاركة السياسية على أنه متواضع مما حال دون وصولها الى مواقع القرار السياسي المؤثر حيث تدل جميع المؤشرات إنها لم تصل إلى البرلمان أو المجالس المحلية أو الوظائف العليا إلا نادراً ولم يتسع دورها في المشاركة إلا بعد عام 2003 وذلك بعد وضع نظام الكوتا الحصة النسائية الذي اقره قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية لعام 2004 والدستور العراقي لعام 2005 الصادر عام 2006، والتي نصت : (يستهدف قانون الانتخابات تحقيق نسبة تمثيل للنساء لا تقل عن الربع من عدد أعضاء مجلس النواب⁴ ونظام الكوتا هو من الأنظمة التي نصت عليها قوانين حقوق الإنسان خصوصاً اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في المادة (4/فقرة 1)، والجدير بالذكر ان ذكر الحقوق التي تخص المرأة وهي حقوق بديهية مستوحاة من الأعم الأغلب من الأدبيات الغربية لا سيما الإعلان العالمي

لحقوق الإنسان⁵ وإضافة الى ذلك فإن الفقرة ج من المادة الثلاثين من القانون ذكرت نسبة تمثيل المرأة في الجمعية الوطنية* التي لا تقل عن ربع أعضاء الجمعية الوطنية⁶ وكذلك نجد ان نظام الكوتا عدته معظم الناشطات في الحركة النسائية اول انتصار لهن بعد عام 2003 ، وكانت أول المطالبات التي نادى بها الحركات النسائية على اختلاف موقفيها من هذا النظام⁷ ، ان نظام الكوتا أعطى للمرأة حق مشاركة المرأة التي لا تقل عن الربع وكان الهدف توسيع مشاركتها في المشهد السياسي بوصفها شريك في عملية صنع القرار وذلك ليفسح المجال لهن في أوساط صنع القرار ، وآخرون يرون ان نظام الكوتا يؤثر سلباً في قضية مشاركة المرأة السياسية في العراق فان حصة الربع لا تعادل ولا تكافئ عدد النساء في العراق وهذا يمثل امتداد لقضية نقص المرأة في صنع القرار وان هذا التمثيل لا يمثل عن حقيقة تمثيل بقدر ما هو انعكاس لنظام الكوتا ومشكلة هذا النظام ونظراً لحدائته التجريبية الديمقراطية العراقية فيؤدي الى عشوائية دخول المرأة في القوائم الانتخابية باستحقاق أو دون استحقاق ، وبذلك يمكن القول ان طبيعة مشاركة وتأثير المرأة العراقية في إطار السلطة التشريعية لم تكن بالقدر الذي يكافئ عدد الأصوات التي حصلت عليها وكذلك في السلطة التنفيذية فان تمثيلها كذلك منخفض⁸

فلذلك نجد ان المرأة في العراق حقها ضائع فهناك حالات تغلب في حركة الوعي للمرأة وذلك من خلال التغيرات التشريعية والنصوص القانونية بالتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فنجد ان مساهمة المرأة فعالة في الحياة الاقتصادية لكن من الناحية السياسية نراه ضئيل ، وقد اقر زهير الجبلي ان الكثير من المشاركين في العملية السياسية من النساء في العملية الانتخابية يعاني كثير من المشاكل وأهمها مشاركة المرأة في القوائم الانتخابية كان مجرد لمليء فراغات وأضاف الجبلي ان تخصيص مقاعد محددة للنساء لا يعني إتاحة الفرصة فقط للنساء لدخول البرلمان إنما إشراك نصف المجتمع العراقي في تقرير مصير العراق ولكن للأسف ما يحصل في العراق هو ترشيح نساء بعيدات كل البعد مما يحدث داخل أروقة البرلمان وان وجود المرأة في المحفل السياسي يمثل آلية لمساواتها في صنع القرار في السلطتين التشريعية والتنفيذية لكن هناك وسلبيات بخصوص تجربة وجودها ونجد ان اغلب النساء اللاتي شغلن مقاعد في البرلمان بعيدات عن قضية المرأة العراقية وتطلعاتها وبسبب الأوضاع الأمنية يصعب الاتصال بين عضو البرلمان والمواطنين وبالتالي هناك حلقة مفقودة بين النساء البرلمانيات والنساء خارج البرلمان ونجد تمثيل النساء لم يتجاوز 30% من الجمعية الوطنية ولو كانت المرأة حرة شأنها شأن الرجل لكانت انجازاتها أكبر وعلى صعيد النشاط النسوي السياسي حصلت المرأة على ست حقائب وزارية منها وزارة شؤون المرأة والبلديات وغيره⁹ اما مشاركة المرأة في القضاء فنجد أن منذ تشكيل الحكومة العراقية عام 1921 وحتى خمسينات القرن الماضي يعد العراق من أقدم الدول العربية في سن القوانين في إتاحة المرأة للمناصب القانونية فكانت أول محامية عراقية هي (صبيحة الشيخ داود) ولكن في الثمانينات شهدت انتكاسة وجعل القضاء حكراً على الرجال إلا أن بعد عام 2003 أُلغي نظام الذي يمنع النساء من تقلد المناصب القضائية ولكن نجد انه ما زال تمثيل المرأة ضعيف

في السلطة القضائية فأعطيت المرأة مناصب في الادعاء العام أكثر من القضاء حيث مثلت (16) منصب ادعاء من أصل (205) منصب في وسط وجنوب العراق ونحو (150) امرأة عاملة في مكتب الادعاء العام في كوردستان¹⁰ فالمرأة نجدها في السلطات الثلاث هي لا تمتلك مشاركة متساوية مع الرجل، وكذلك أن النساء اللاتي شاركن عن طريق أحزابهن السياسية فوجد إنهن لا يستطعن إدارة مواقعهن باستقلالية فعليهن إتباع قادتهن وتقول النائبة المستقلة " شذى الموسوي" أنها لن ترشح نفسها مرة أخرى نظراً للنفوذ الذي يمارسه قادة الحزب على العضوات وهو ما يعني في معظم الأحوال إقصاء المرأة من جلسات صناعة القرار

ان تفعيل مشاركة المرأة السياسية والبرلمانية من خلال إدراك المجتمع لأهمية هذه المشاركة وضرورتها وكذلك وسائل الإعلام وأدوات التنشئة السياسية: الأسرة، المدرسة، الجامعة، الأحزاب دور اكبر في نشر الوعي بأهمية المشاركة السياسية للمرأة ، ويبيدي المتابعون لتجربة المرأة العراقية في البرلمان أن هذه المساهمة للمرأة في السلطة التشريعية أثبتت ضعفاً واضحاً في الأداء، حيث لم تستطع الكتلة النسوية داخل البرلمان من تعزيز العمل النسوي من خلال تفعيل مجموعة من القوانين التي تعزز دور المرأة في المجتمع والدولة وكذلك ان البرلمان لم يفلح في طرح قضية المرأة العراقية ويدافع عن حقوقها العادلة وتخليصها من ظروف الفقر والعوز¹¹ فنستنتج أن المرأة على الرغم من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لحقوق المرأة ونظام الكوتا إلا إننا نجد أن المرأة مازال دورها ضعيف وغير فعال في الحياة السياسية أي داخل البرلمان وذلك بسبب المحددات التي ذكرناها إضافة الى ان التركيز على الدين يحرمها من حقها الطبيعي في المشاركة على الرغم ان الإسلام أنصف المرأة لكن بسبب واقع المجتمع العربي القبلي وكذلك ان ارتفاع نسبة الأمية تؤثر على مشاركتها ووعيها ونجد لذلك ان المرأة في العمل السياسي لا تزال غير مؤهلة للخوض فيه ويعود سبب ذلك الى التنشئة الاجتماعية و طبيعة النظم التربوية وكذلك الموروث الاجتماعي وحتى وسائل الإعلام وبرغم ان قدرة المرأة على ممارسة العمل السياسي وإمكاناتها لا تقل عن الرجل إلا إن دورها ليس مثل دور الرجل بل هي تحتاج الى دعم.

- معوقات المشاركة السياسية للمرأة العراقية:

ان سبب ضعف المشاركة للمرأة العراقية في كافة جوانب الحياة يعود لعوامل عدة منها سياسية واجتماعية واقتصادية مما أدى الى ضعف دورها في مواقع التخطيط واتخاذ القرار وضعه وسنتناول هذه العوامل في المطالب الآتية:-

أولاً : العوامل السياسية

ان العامل السياسي مهم بالنسبة لقضية المشاركة السياسية للمرأة، إذ يعد من أهم العوامل المؤثرة فيها ، حيث أن المشاركة الفعلية للمرأة في الأنظمة العربية تكون حسب طبيعة النظام السياسي فوجد دورها الفعال في الأنظمة الديمقراطية بعكس الأنظمة الاستبدادية فالأنظمة الديمقراطية نجدها في البلدان المتقدمة ، اما في بلدان العالم الثالث تعاني المرأة من ضعف المشاركة السياسية بسبب

طبيعة أنظمة الحكم التقليدية التي يكون فيها المواطنين متأثرين بالنظام السياسي ولا يؤثر فيه ، اذن قضية المرأة هي قضية مبدئية تنتمي لقضايا الديمقراطية وقضايا التغيير الديمقراطي، لهذا نرى ان الدعوة للمطالبة بحقوق المرأة تأخذ مساحة أكبر مع نمو الديمقراطيات الناشئة التي تعيشها البلدان¹²

ان البدايات الفعلية للحركة النسائية على المستوى السياسي كانت في الثلاثينيات، وقد تراكمت مع نمو الحركة الديمقراطية المحاربة للاحتلال البريطاني، اذ تميزت هذه المرحلة ببروز العديد من التنظيمات التقدمية، اي نشوء تنظيمات نسائية ذات وجه ديمقراطي مميز، وذات منطلقات تقدمية شاركت وعبأت النساء في مختلف النضالات القومية والوطنية والاجتماعية، وكذلك لابد من ان تشير هنا الى أن مؤسس الدولة العراقية الحديثة، الملك فيصل الأول كان قد أسس الدولة العراقية الناشئة على أسس الدولة المدنية و قواعد المجتمع المدني، الأمر هيا الأرضية الثقافية والاجتماعية لعبد الكريم قاسم لإصدار أول قانون مدني من العراق المعاصر، قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959¹³، والذي مثل القاعدة المثلى لتأسيس المجتمع المدني الحديث، وان تكالب

العسكر على كراسي السلطة وتوالي انقلاباتهم على بعضهم البعض وحتى سقوط نظام البعث ازدادت مشاركة المرأة العراقية بعد عام 2003، فوصل التمثيل النسوي الى 33% من عدد مقاعد البرلمان هي أكثر نسبة حصلت عليها المرأة العراقية في تاريخ مشاركتها السياسية وقد اقر النظام الجديد لمبدأ الحصة النسائية (الكوتا) والتي شكلت إشارة لدعم النظام الجديد لهذه المشاركة وتمكنت المرأة من توسيع مشاركتها¹⁴، مع وجود بعض العوامل المؤثرة التي تضعف مشاركة المرأة ، ان زيادة العنف والصراعات في الدولة يزيد العنف الأسري ضد المرأة اذ ان الذكور الذين يتعرضون لكل أنواع العنف والتهديدات بالموت فأنتهم يعيدون إنتاج العنف الذي يتعرضون له على ضحية اضعف منهم وهي المرأة وأدى ذلك الى عدم الاستقرار وخلق بيئة تسودها الفوضى الأمنية كما إن ضعف منظمات المجتمع المدني التي كانت ما قبل 2003 خاضعة لسيطرة الدولة وليس لها اي دور لكن بعد 2003 نجد ان انتشارها بشكل كبير فان ايجابياتها هي ضمان حقوق النساء في سبيل زيادة مشاركة فاعلة للنساء في عملية التغيير وبناء دولة ديمقراطية مدنية وحددت الحركة النسائية نسبة لا تقل عن 40% وفي مواقع وضع القرار¹⁵، ومن خلال ما طرحناه نستنتج ان دور المرأة العراقية في الحياة السياسية أصبح أكثر فاعلية بعد 2003 عن طريق نظام (الكوتا) أدى الى دخول المرأة في البرلمان ومشاركتها في الحياة السياسية والتقديم للانتخابات والترشيح والمجالس النيابية والمحلية وتولي الوظائف العامة وأدراه الشؤون التي تخص مجتمعنا الا أنها مازالت ليست كبيرة مقارنة بمشاركة الرجل وكذلك نجد ان المشكلة الحقيقية في عزوف المرأة عن المشاركة الأوضاع الأمنية غير المستقرة بعد 2003 وخاصة بعد أحداث 2006 وما قبل عام 2003 كانت عزوفها عن المشاركة بسبب طبيعة مؤسسات المجتمع المدني التي كانت خاضعة لسيطرة الدولة ومراقبتها وتعمل لصالح الدولة .

ثانياً: العوامل الاجتماعية:

إن للعوامل الاجتماعية دور كبير في المشاركة السياسية للمرأة، حيث ان طبيعة المجتمع له تأثير في مشاركة المرأة في عاداته وتقاليد و الثقافة العشائرية والمواريث الاجتماعية والآراء الدينية المتطرفة اثر هذا كله على تدني ثقافة المرأة وحرمانها من الحصول على المناصب والمواقع التي يتمتع بها الرجل ، وكذلك نجد هيمنة الرجل على المرأة وحتى في المناهج التربوية المدرسية فنجد ان التربية الأسرية تعلم المرأة فنون الخياطة والطبخ والعناية بتربية الأطفال وخدمة الزوج هذا كله يسهم بصورة غير واعية من خضوع المرأة للرجل وتبعيتها له ، فنجد في الوطن العربي للدولة دور في تكريس هذا الشيء وكذلك بسبب بعض التقاليد التي تمنع الفتيات من إكمال التعليم يؤثر سلباً في زيادة عدد الأميات من النساء وجعل دور المرأة يقتصر على تربية الأولاد والأعمال المنزلية، حيث إن تحرر المرأة وممارستها لحقوقها الاجتماعية رهن تحرر الرجل وانعتاق المجتمع من واقع التخلف بكل رموزه الإنتاجية والثقافية¹⁶

ان الموروث الثقافي له تأثير على مشاركة المرأة كما أن للتنشئة العائلية الاجتماعية دورا في ظل القيم وعادات المجتمع العربي تأتي الى جانب التنشئة الأسرية للطفل فهو يتأثر بصورة واعية وغير واعية، وكذلك تكوين سلوك الفرد واتجاهاته نحو مجتمعه ، فالأسرة هي المعمل الاجتماعي الأول في تكوين سلوك الفرد نحو مجتمعه ، منها الأساليب التي يستخدمها البالغون لتنشئة الطفل مثل السلطة الأبوية وان النظريات السيكولوجية والبحوث الميدانية أثبتت أن وجود اختلاف بين الذكر والأنثى في الحياة السياسية والمجتمعية ويرجع سبب ذلك الى توحد الأطفال مع الوالدين من الجنس نفسه في سن مبكرة، فيتشبه الأولاد بسلوك آبائهم والفتيات بسلوك أمهاتهن فهذا يؤثر على دور ووعي المرأة وهو ضرورة ملحة لان نضوجها ووعيها يؤدي الى مشاركتها وتتعلم كيفية معالجة المشكلات بصورة فعلية لا يمكن يتحقق بمعزل عن الدور السياسي للرجل فالأدوار السياسية والاجتماعية مشتركة بين الرجل و المرأة .

من العوامل المجتمعية المؤثرة على مشاركة المرأة السياسية هي المجتمع الضيق وهيمنة السلطة و القسوة والحاجة وحتى في مجال العمل الدبلوماسي والعمل في العلاقات العامة للوزارات على الرغم من امتلاك المرأة المؤهلات التي تفوق الرجل ولكن يفضل الرجل على المرأة وذلك بسبب عادات المجتمع، و لكي يكون للمرأة دور فعال فأن ذلك الدور لا يمكن تحقيقه بعزل عن دعم الدولة والتشريعات الدستورية والقانونية ، وكذلك من التخلص من بعض الموروث العشائري الذي يرهن مسؤولية العمل وأعبائه ومسؤولية إعالة الأسرة بشخص الرجل وحدة، وإضافة الى ذلك النظرة الدونية الى المرأة والتي تقوم على عدم أهليتها للعمل المنتج الحقيقي الذي يمكن أن يكفل سبل العيش للأسرة.

ثالثاً: العوامل الاقتصادية:

ان للعامل الاقتصادي تأثير كبير على الجانب السياسي حيث تؤثر على القوانين والتشريعات التي تصدرها الدولة وهذا بدوره ينعكس على المرأة ومشاركتها فنجد ان العراق في خمسينات القرن الماضي قد وضع خطط تنموية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية فزادت الشركات النفطية وفي هذه الفترة ظهرت المرأة الى جانب الرجل تشارك الرجل في أعمال الحقل والمعمل وتؤدي الخدمات للمجتمع، وتميز العراق عن غيره بأنه وضع تشريعات قانونية لمساواة بين الرجل والمرأة والتأكيد على حقوقها هو قانون العمل رقم(151/لسنة 1970) واستبدال بقانون (81/ لسنة 1987)¹⁷ وإن دور المرأة في الحياة السياسية تعتمد على مدى التطور الاقتصادي للبلد الذي بدوره يشكل تأثير كبير على المشاركة السياسية للمرأة فنجد إن الفقر يؤثر على المجتمع والمرأة معا ، لان التدهور الاقتصادي يؤثر على مدى الاستقرار السياسي نجد ان العراق من عام 1980 الى عام 2003 والظروف التي مر بها خلال هذه السنوات شكلت فيها الحروب والحصار الاقتصادي عقبات أمام مشاركة المرأة حيث أن في هذه الفترة قلت فرص العمل المتاحة ويرجع ذلك الى تآكل القاعدة الإنتاجية للاقتصاد العراقي ، وقد كان من الطبيعي ان تؤثر الحروب في وضع المرأة العراقية في سوق العمل ومع استمرار الحرب أدى ذلك الى توجيه أعداد كبيرة من العمل الى خدمة الجهود الحربية لإنتاج سلع وخدمات عسكرية على حساب السلع والخدمات الأخرى، وكذلك ان المرأة تدهور دورها ومشاركتها في الحصار الاقتصادي على العراق و أدى الى انسحابها من العمل السياسي. فنجد المعوقات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية جميعها أثرت على مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

- المبحث الثالث : النتائج الميدانية العامة للبحث

قد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنتها بيانات صحيفة الاستبانة بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها ، وساعدت على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها .

1- توزيع عينة البحث وفقاً لاستخدام الانترنت

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة طبقاً لاستخدام الانترنت

تبعاً للنوع		لا تستخدم	
ك	%	ك	%
90	90	10	10
العدد الإجمالي		100	

بلغ عدد مفردات العينة ممن أفصح عن استخدامهن للأترنتطبقاً لصحيفة الاستبيان (100) مفردة بواقع (90) مفردة يستخدم من مجموع عينة الدراسة و عدد (10) مفردة لا يستخدم من إجمالي عينة الدراسة،

2- توزيع عينة البحث وفقاً لاستخدام أيا من وسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة طبقاً لاستخدام أيا من مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة		التويتر		الفيس بوك		اليوتيوب	
		%	ك	%	ك	%	ك
التكرارات		34.4	10	19.7	60	33.6	20
العدد الإجمالي		90					

بلغ عدد مفردات العينة ممن أوضحوا استخدامهن نوع التواصل الاجتماعي طبقاً لصحيفة الاستبيان (90) مفردة ممن يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بواقع (10) مفردات للتويتر و (60) مفردة للفيس، و (20) مفردة لليوتيوب من إجمالي عينة الدراسة.

3- توزيع عينة البحث وفقاً لأسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

جدول رقم (3) يوضح استجابة عينة الدراسة وفقاً لسبب استخدام هذه الوسائل

م	أسباب الاستخدام	موافق	غير موافق	لا رأي لي	الترتيب
1	معرفة الأحداث العالمية	60	12	18	4
2	زيادة المعرفة في بعض المجالات التي تخصني	75	10	5	1
3	متابعة الأحداث والتطورات التي تحدث في الساحة العراقية	45	15	30	7
4	التسلية والاسترخاء وشغل وقت الفراغ	65	15	10	3
5	تتيح لي فرصة لإيجاد موضوعات أناقشها مع الآخرين	55	21	13	5
6	أجد فيها حلولاً لمشكلات قد أتعرض لها	40	28	22	6
7	أتعلم مهارات معينة من خلال المواد المعروضة فيها	65	18	7	2
8	نشر الآراء والأفكار السياسية	30	38	22	8

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة أفراد العينة فيما يتعلق بعبارات حول سبب استخدام هذه الوسائل الإعلامية حيث جاءت الرغبة في زيادة المعرفة في المواضيع التي تهم المبحوث في المرتبة الأولى ، تلتها الرغبة في تعلم بعض المهارات التي يراها المبحوث مهمة في حياته بالمرتبة الثانية ، في حين جاءت الرغبة في التسلية والترفيه بالمرتبة الثالثة ، وجاءت العبارات الأخرى في المراتب التي تليها ، في حين قد جاءت متابعة الأحداث والتطورات السياسية في العراق في المرتبة السابعة مما يدل على أن المبحوثين لا يولون اهتماماً للمشهد السياسي العراقي .

4- توزيع عينة البحث وفقاً للمشاركة السياسية

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة طبقاً للمشاركة السياسية

تبعاً للمشاركة السياسية		مشاركة		غير مشاركة	
		%	ك	%	ك
التكرارات		40	40	60	60
العدد الإجمالي		100			

بلغ عدد مفردات العينة ممن افصح عن مشاركتهم في نشاطات سياسية طبقاً لصحيفة الاستبيان (100) مفردة بواقع (60) مفردة لم يشاركون في أي نشاط سياسي من مجموع عينة الدراسة و عدد (40) مفردة سبق أن شاركوا في نشاطات سياسية من إجمالي عينة الدراسة .

5- توزيع عينة البحث وفقاً لنوع المشاركة السياسية

جدول رقم (5) توزيع عينة الدراسة طبقاً لنوع المشاركة السياسية

تبعاً لنوع المشاركة		ناخبة		مرشحة	
		%	ك	%	ك
التكرارات		40	40	0	0
العدد الإجمالي		40			

بلغ عدد مفردات العينة ممن افصح عن مشاركتهم في نشاط سياسي ما طبقاً لصحيفة الاستبيان (40) مفردة بواقع (40) مفردة من مجموع عينة الدراسة شاركوا بصفة ناخبة و عدد (0) مفردة ممن شاركوا بصفة مرشحة من إجمالي عينة الدراسة .

6- توزيع عينة البحث وفقاً لرضا المبحوثات عن حجم مشاركة المرأة في المشهد

جدول رقم (6) توزيع عينة الدراسة طبقاً لرضا المبحوثات عن حجم مشاركة المرأة في المشهد السياسي

تبعاً للنوع		راضية		غير راضية	
		ك	%	ك	%
التكرارات		35	35	65	65
العدد الاجمالي		100			

بلغ عدد مفردات العينة ممن أفصحن عن رأيهن عن حجم مستوى مشاركة المرأة في المشهد السياسي العراقي طبقاً لصحيفة الاستبيان (100) مفردة بواقع (35) مفردة عبرن عن رضاهن عن حجم مستوى مشاركة المرأة في المشهد السياسي العراقي من مجموع عينة الدراسة و عدد (65) مفردة عبرن عن عدم رضاهن عن حجم المرأة في المشاركة السياسية في المشهد السياسي العراقي من إجمالي عينة الدراسة،

7- توزيع عينة البحث وفقاً للأسباب التي تعيق مشاركة المرأة في المشهد السياسي.

جدول رقم (7) يوضح استجابة عينة الدراسة حول الأسباب التي تعيق مشاركة المرأة في المشهد السياسي

م	وسائل الإعلام	ك	%	الترتيب
1	سيادة العرف العشائري في المجتمع العراقي	40	40	5
2	طبيعة القوانين المنظمة للعمل السياسي تقلل دور المرأة فيه	45	45	4
3	سيطرة الرجل على أداء الحياة السياسية في المجتمع العراقي	55	8.2	3
4	إنشغال المرأة في واجباتها المنزلية تقلل من حجم مشاركتها في العمل السياسي	35	8.8	6
5	ضعف المستوى الاقتصادي للمرأة العراقية تقلل من مشاركتها في الحياة السياسية	31	8.5	7
6	سيطرة الأحزاب على المشهد السياسي تقلل من مشاركة المرأة	60	8.5	1
7	العنف الارهابي يقلل من حجم مشاركة المرأة في المشهد السياسي	57	8.5	2
8	اختيارات أخرى	25	41.7	8

يمكن أكثر من خيار:

يتضح مما سبق أن من الأسباب التي أدت إلى ضعف مشاركة المرأة في المشهد السياسي العراقي ، سيطرة الأحزاب على المشهد السياسي العراقي قد جاءت في المرتبة الأولى ، ومن ثم تلاها العنف الطائفي بالمرتبة الثانية ، وسيطرة الرجل على أداء المشهد السياسي العراقي بالمرتبة الثالثة ، وطبيعة القوانين المنظمة للمشهد السياسي في المرتبة الرابعة ، وسيادة العرف العشائري في المجتمع العراقي في المرتبة الخامسة ، ومن ثم تلتها الأسباب الأخرى كلاً حسب ترتيبها .

8- توزيع عينة البحث وفقاً للدافع السياسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم (8) يوضح استجابة عينة الدراسة وفقاً للدافع السياسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

م	دافع الاستخدام	موافق	غير موافق	لا رأي لي	الترتيب
1	متابعة الأخبار المحلية	60	12	18	4
2	متابعة الأخبار العالمية	75	10	5	1
3	متابعة التحليلات السياسية	45	15	30	7
4	التعرف على الشؤون السياسية في المنطقة	65	15	10	3
5	متابعة البرامج السياسية للمرشحين	55	21	13	5
6	المشاركة في الآراء والتحليلات السياسية	40	28	22	6
7	أتعلم مهارات معينة من خلال المواد المعروضة فيها	65	18	7	2
8	نشر الآراء والأفكار السياسية	30	38	22	8
9	اكسبتي معلومات عن المشهد السياسي العراقي	27	15	23	9

يمكن أكثر من خيار:

يتضح من الجدول حول الدوافع السياسية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي طبقاً لإحصائية لاستجابة أفراد العينة ، حيث جاء دافع معرفة الأخبار العالمية في المرتبة الأولى ، والرغبة في تعلم مهارات معينة من خلال المواد المعروضة في المرتبة الثانية ، التعرف على الشؤون السياسية في المنطقة في المرتبة الثالثة ، ومتابعة الأخبار المحلية في المرتبة الرابعة ، ومتابعة البرامج السياسية للمرشحين بالمرتبة الخامسة ، ومن ثم تلتها الدوافع الأخرى في الترتيب كلاً حسب تسلسلها .

9- توزيع عينة البحث وفقاً مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة السياسية

للمبحوثين

جدول رقم (9) يوضح استجابة عينة الدراسة وفهامساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة

السياسية للمبحوثين

م	أسباب الإستخدام	موافق	غير موافق	لا رأي لي	الترتيب
1	ساهمت في رفع مستوى معرفتي السياسية	60	12	18	4
2	قدمت لي معلومات حول المشاريع السياسية للمرشحين	75	10	5	1
3	قدمت لي معلومات حول الأحداث السياسية في العراق	45	15	30	7
4	عززت معلوماتي حول الانتخابات التي جرت في العراق	65	15	10	3
5	أتاحت لي فرصة لإيجاد موضوعات أناقشها مع الآخرين	55	21	13	5
6	التعرف على الأحزاب السياسية العراقية	40	28	22	6
7	المشاركة في الآراء والتوجهات السياسية	65	18	7	2
8	زادت من وعيي السياسي	30	38	22	8

يمكن أكثر من خيار :

يتضح مما سبق حول مدى قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على زيادة المعرفة السياسية للمبحوثين ، أوضحت إستجاباتالمبحوثين أن هذه المواقع قد قدمت لهم معلومات حول المشاريع السياسية للمرشحين في المرتبة الأولى ، والمشاركة في الآراء والتوجهات السياسية في المرتبة الثانية ، وإنها عززت من معلومات المبحوثين حول الإنتخابات العراقية التي جرت في المرتبة الثالثة ، كما بينت استجابات المبحوثين أن هذه المواقع قد ساهمت في مستوى المعرفة السياسية لهم في المرتبة الرابعة ، وفي الرتبة الخامسة جاءت عبارة أتاحت لي الفرصة لإيجاد مواضيع أناقشها مع الآخرين ، في حين جاءت العبارات الأخرى المراتب التي تليها كلا حسب ترتيبها .

10- توزيع عينة البحث وفقاً لمكان الإقامة.

جدول رقم (10) توزيع عينة البحث طبقاً لمكان الإقامة (محافظة/ قضاء/ قرية)

العبارة		محافظة		قضاء		قرية	
		%	ك	%	ك	%	ك
العينة تبعا لمكان الإقامة		70	70	20	20	10	10
العدد الإجمالي		100					

بلغ عدد مفردات العينة ممن أوضحوا أماكن إقامتهم طبقاً لصحيفة الاستبيان (100) مفردة بواقع (70) مفردة للمقيمين بعواصم المحافظات وعدد (20) مفردة للمقيمين في الأفضية، وعدد (10) مفردة للمقيمين في الأرياف طبقاً للمناطق التي تم العمل عليها.

11- توزيع عينة البحث وفقاً للحالة الاجتماعية

جدول رقم (11) توزيع عينة البحث طبقاً للحالة الاجتماعية

العبارة		غير متزوجة		متزوجة		مطلقة		أرملة	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
العينة تبعا للحالة الاجتماعية		23	23	52	52	11	11	14	14
العدد الاجمالي		100							

بلغ عدد مفردات العينة ممن أوضحوا عن طبيعة حالتهم الاجتماعية طبقاً لصحيفة الاستبيان (100) مفردة بواقع (23) مفردة باكر، وعدد (52) مفردة متزوجة، وعدد (11) مفردة مطلقة، وعدد (14) مفردة أرملة طبقاً للمناطق التي تم العمل عليها.

12) توزيع عينة البحث وفقاً للمستوى التعليمي

جدول رقم (12) توزيع عينة البحث طبقاً للمستوى التعليمي

العبارة		متوسط		إعدادي		جامعي		أعلى من الجامعي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
المستوى التعليمي		11	11	29	29	50	50	10	10
العدد الإجمالي		100							

بلغ عدد مفردات العينة ممن أوضحوا مستواهم التعليمي طبقاً لصحيفة الاستبيان (100) مفردة بواقع (11) مفردة لل حاصلين على شهادة تعليمية متوسط، وعدد (29) مفردة لل حاصلين على شهادة تعليمية إعدادية، ، وعدد (213) مفردة لل حاصلين على شهادة التعليم الجامعي، وعدد (41) مفردة لل حاصلين على شهادات تعليمية مافوق الجامعي طبقاً للمناطق التي تم العمل عليها.

ملخص نتائج البحث :

- 1- بلغ نسبة ممن يستخدمون الانترنت ما نسبته 90% من المبحوثات .
- 2- جاء موقع الفيس بوك بالمرتبة الأولى حسب خيارات المبحوثات ، في حين جاء اليوتيوب بالمرتبة الثانية ، والتويتر بالمرتبة الثالثة .
- 3- وعن دوافع استخدام الانترنت جاء دافع الرغبة في زيادة المعرفة لدى المبحوثات بالمرتبة الأولى ، في حين جاءت الرغبة في تعلم مهارات معينة بالمرتبة الثانية ، ودافع التسلية والترفيه بالمرتبة الثالثة ، في حين جاء دافع متابعة احداث المشهد السياسي العراقي في المرتبة السابعة ، وهذا يدل على إن اهتمام المرأة العراقية بالشأن السياسي ليس من أولويات اهتمامها .
- 4- وحول حجم مشاركة المرأة العراقية في المشهد السياسي بلغت نسبة المشاركات 40% من حجم العينة ، في حين جاء ممن لم يشاركون في أي عمل سياسي ما نسبته 60% .
- 5- وحول نوعية مشاركة المرأة في المشهد السياسي العراقي ، أعرب 100% من المشاركات في المشهد السياسي العراقي عن مشاركتهن بصفة ناخبة ، في حين جاءت نسبة المشاركة بصفة مرشحة صفر بالمئة وهذا يدل على عزوف المرأة عن المشاركة الفعلية في المشهد السياسي ، أو إنها تحجم عن الإفصاح عن حقيقة مشاركتها في المشهد السياسي العراقي لسبب ما .
- 6- وجاءت إجابات المبحوثات حول مدى رضاهن عن حجم المشاركة السياسية للمرأة العراقية في المشهد السياسي العراقي ، أعرب ما نسبته 35% عن حجم المشاركة ، في حين بلغ ما نسبته 65% من المبحوثات عن عدم رضاهن عن هذه المشاركة .
- 7- وحول السباب التي تعيق مشاركة المرأة العراقية في المشهد السياسي العراقي ، جاء سبب سيطرة الأحزاب السياسية على المشهد السياسي العراقي بالمرتبة الأولى ، في حين جاء سبب الإرهاب بالمرتبة الثانية كإحدى السباب التي تعيق مشاركة المرأة ، في حين جاء سيطرة الرجل على أداء الحياة السياسية بالمرتبة الثالثة حسب إجابات المبحوثات .

الهوامش

- (1) علي شلك و آخرون، المرأة و دورها السياسي في حركة الوحدة العربية، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1982.
- (2) رغد نصيف جاسم السراجي، المشاركة السياسية الحزبية للمرأة العراقية بعد 2003، ط1، ادارة الكتب العلمية، بغداد، 2012، ص7.
- (3) هدى محمد مثنى، المشاركة السياسية للمرأة العراقية ما بعد 2003، ط1، الشعب، بيروت 1998، بيروت ، 2012، ص 301.
- (4) سامي مهدي العزاوي، المرأة العراقية بين المشاركة السياسية والاعتراب السياسي، ط1، مركز ابحاث الطفولة و الامومة، دمشق، 2011، ص 29.
- (5) رغد نصيف جاسم السراجي، المشاركة السياسية الحزبية للمرأة العراقية بعد 2003، ط1، ادارة الكتب العلمية، بغداد، 2012، ص7.
- (6) وصالنجيب العزاوي، المرأة العربية والتغيير السياسي، دار أسامة، الأردن، 2011، ص 56 .
- (7) بلقيس محمد جواد، " دور المرأة العراقية في النظام الديمقراطي : دراسة تحليلية لسلوك المرأة البرلمانية " ، دار الحصاد، سوريا ، 2016 ، ص 76 .
- (8) نهلة الندوي، الأداء البرلماني للمرأة العراقية، مطبعة الطباع، بغداد، 2010، ص 13
- (9) للاستضافة ينظر: د. رغد نصيف جاسم ، المشاركة السياسية الحزبية للمرأة العراقية بعد 2003، مصدر سبق ذكره، ص 76-77-78-81.
- (10) هدى محمد مثنى، المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد 2003، مصدر سبق ذكره
- (11) سامي مهدي العزاوي، المرأة العراقية بين المشاركة السياسية والاعتراب السياسي، ط1، مركز ابحاث الطفولة و الامومة، دمشق، 2011، ص 29.
- (12) سامي مهدي العزاوي، الوضع الأسري للمرأة العراقية وانعكاساته على المشاركة العملية السياسية، بحث غير منشور صادر مركز ابحاث الطفولة ، جامعة ديالى .
- (13) ناهض حسن جابر، حول شرعية النظام السياسي في العراق الحديث (1921 _ 2003) مجلة و افد، بغداد، العدد الأول، كانون الثاني، 2008، ص3
- (14) عبد الجبار احمد عبد الله و د. محمد مثنى، السلوك السياسي للمرأة العراقية، مجلة العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العدد 42 ، كانون الثاني حزيران 2011 2 76
- (15) وضع المرأة في العراق و وضع المرأة العراقية بعد سقوط نظام صدام حسين – مركز أخبار أمان – 2003/8 www.amanjordan.org تحقيقات وآراء.
- (16) ليندا مطر، المرأة و دورها في حركة الوحدة العربية، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، 1982، بيروت، ص9.

References and Resources

- 1 - Ali Shalk and others, Women and their political role in the Arab Unity Movement, 1, Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1982.
- 2 - RaghadNassifJassim Al-Sarraji, Political Participation of the Iraqi Party after 2003, I 1, Management of Scientific Books, Baghdad, 2012.
- 3 - Huda Mohammed Muthanna, Political Participation of the Iraqi Post 2003, I, The People, Beirut 1998, Beirut, 2012.
1. Sami Mahdi Al-Azzawi, Iraqi Center between Political Participation and Political Alienation, 1, Center for Childhood and Motherhood Research, Damascus.
2. RaghadNassifJassim Al-Sarraji, Political Participation of the Iraqi Party after 2003, I, The Management of Scientific Books, Baghdad, 2012.
3. WassalNajib Al-Azzawi, Arab Women and Political Change, Dar Osama, Jordan, 2011.
4. "Balqis Mohammed Jawad, The Role of Iraqi Women in the Democratic System: An Analytical Study of Women's Parliamentary Behavior", Dar Al-Harb, Syria, 2016.
5. Nahla Al-Nadawi, Parliamentary Performance of Iraqi Women, Baghdad, Iraq.
6. - Hosting is seen: d. RaghadNassifJassem, Political Party Participation of the Iraqi People after 2003, Source.
7. Huda Mohammed Muthanna, Political Participation of the Iraqi Army after 2003, a source mentioned above
8. Sami Mahdi Al-Azzawi, Iraqi Center for Political Participation and Political Alienation, 1, Center for Childhood and Motherhood Research, Damascus, 2011.
9. Sami Mahdi Al-Azzawi, The Family Situation of Iraqi Women and its Implications for Participation in the Political Process, unpublished paper issued by the Childhood Research Center, Diyala University.
10. Nahid Hassan Jaber, On the Legitimacy of the Political System in Modern Iraq (1921_2003), Rawafed Magazine, Baghdad, Issue 1, January 2008.
11. Abd al-Jabbar Ahmad Abdullah Wahedi Mohamed Muthanna, Political Behavior of Iraqi Women, Journal of Political Science, University of Baghdad, Issue 42, January 2011 2 76
12. - The Status of Women in Iraq and the Status of Iraqi Women after the Fall of Saddam Hussein's System - Aman News Center - 8/2003 www.amanjordan.org.
13. Linda Matar, The Mirror and its Role in the Arab Unity Movement, 1, Center for Arab Unity Studies, 1982, Beirut.
14. RaghadNassifJassem, Political Participation of the Iraqi Party after 2003, a source mentioned above.

المصادر والمراجع

- 1- علي شلك و آخرون، المرأة و دورها السياسي في حركة الوحدة العربية، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1982.
- 2- رغد نصيف جاسم السراجي، المشاركة السياسية الحزبية للمرأة العراقية بعد 2003، ط1، ادارة الكتب العلمية، بغداد، 2012.
- 3- هدى محمد مثنى، المشاركة السياسية للمرأة العراقية ما بعد 2003، ط1، الشعب، بيروت 1998، بيروت ، 2012.
1. - سامي مهدي العزاوي، المرأة العراقية بين المشاركة السياسية والاعتزاز السياسي، ط1، مركز ابحاث الطفولة و الامومة، دمشق.
2. - رغد نصيف جاسم السراجي، المشاركة السياسية الحزبية للمرأة العراقية بعد 2003، ط1، ادارة الكتب العلمية، بغداد، 2012.
3. - وصال نجيب العزاوي، المرأة العربية والتغيير السياسي، دار أسامة، الأردن، 2011 .
4. "بلقيس محمد جواد ، دور المرأة العراقية في النظام الديمقراطي: دراسة تحليلية لسلوك المرأة البرلمانية" ، دار الحصاد، سوريا ، 2016 ، .
5. - نهلة النداوي، الأداء البرلماني للمرأة العراقية، مطبعة الطباع، بغداد، .
6. - للاستضافة ينظر : د. رغد نصيف جاسم ، المشاركة السياسية الحزبية للمرأة العراقية بعد 2003، مصدر سبق ذكره.
7. - هدى محمد مثنى، المشاركة السياسية للمرأة العراقية بعد 2003، مصدر سبق ذكره
8. - سامي مهدي العزاوي، المرأة العراقية بين المشاركة السياسية والاعتزاز السياسي، ط1، مركز ابحاث الطفولة و الامومة، دمشق، 2011.
9. - سامي مهدي العزاوي، الوضع الأسري للمرأة العراقية وانعكاساته على المشاركة في العملية السياسية، بحث غير منشور صادر مركز ابحاث الطفولة ، جامعة ديالى .
10. - ناهض حسن جابر، حول شرعية النظام السياسي في العراق الحديث (1921_ 2003) مجلة روافد، بغداد، العدد الأول، كانونالثاني، 2008 .
11. - عبد الجبار احمد عبد الله وبدى محمد مثنى، السلوك السياسي للمرأة العراقية، مجلة العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، العدد 42 ، كانون الثاني حزيران 2011 76 2
12. - وضع المرأة في العراق و وضع المرأة العراقية بعد سقوط نظام صدام حسين - مركز أخبار أمان - 2003/8 www.amanjordan.org تحقيقات وآراء .
13. - ليندا مطر، المرأة ودورها في حركة الوحدة العربية، ط1، مركز الدراسات الوحدة العربية، 1982، بيروت.
14. - رغد نصيف جاسم ، المشاركة السياسية الحزبية للمرأة العراقية بعد 2003، مصدر سبق ذكره.